

إدلب تعترف عن استقبال "المهجرين قسرياً" حتى إشعار آخر

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 8 ديسمبر 2016 م

المشاهدات : 3984



بيان مشترك لمجالس وقوى وفعاليات المجتمع المدني في محافظة إدلب حول جريمة التهجير القسري

مع استمرار سياسة التهجير القسري التي ينتهجها النظام السوري وحلفاؤه، من إفراغ للمناطق الثائرة المحاصرة من مكانتها، واستباحة أملاكهم وحقوقهم، وتهجيرهم قسراً، إلى محافظة إدلب المكتظة بالنازحين من جميع مناطق الشمال السوري. ترذح محافظة إدلب تحت وطأة تدهور البنية التحتية والخدماتية، بسبب القصف الوحشي المستمر والمنهج للنظام الأسدى للمجرب والاحتلال الروسي على المشافي والمدارس والمنشآت الحيوية، مما يجعل قدراتها على استيعاب المهجرين قسرياً بالغة الصعوبة، مع عجزها عن توفير أبسط مقومات الحياة الإنسانية لهؤلاء النازحين.

بالإضافة لنية واضحة بتجميع الثوار والمقاومين السوريين في بؤرة جغرافية ضيقة، ليتم التركيز عليها بالقصف والتدمير، مما يسمح له بتمرير مخططاته بما يتعلق بالتغيير الديموغرافي في المناطق التي تم إخلاؤها من سكانها، بالإضافة إلى تركيز جهوده وعملياته العسكرية باتجاه جهة واحدة وهي محافظة إدلب.

وبعد استقبال المهجرين قسراً من مناطق داريا والمعضمية، وما تلاها من استقبال للمهجرين قسراً من قدسيا والهامة، ثم خان الشيح والتل، بدءاً وأوضحاً ضعف الإمكانيات المتوفرة لتأمين احتياجات هؤلاء المهجرين حيث أن سكان المحافظة يعانون بالأصل من:

1. الأوضاع الاقتصادية المتدحورة، ونقص شديد في تأمين الخدمات الصحية للمدنيين.
2. ارتفاع وتيرة القصف والغارمات الجوية اليومية التي تستنزف ما تبقى من البنية التحتية للمحافظة، مما يزيد من معاناة السكان.
3. إغلاق الحدود أمام النازحين، وتجميدهم في بقعة جغرافية صغيرة، دون وجود إمكانيات لاستيعاب تلك الأعداد.

بناء على ما سبق فإن مجلس محافظة إدلب وكافة المنظمات والإدارات والمجالس المحلية والمنظمات الأهلية نحيطكم علما

وبسبب ضعف الإمكانيات على كافة الأصعدة وال المجالات الخدمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والتربية والسكنية: تواجه الإدارات المدنية بعض الصعوبات في تنظيمهم واستيعابهم.

وعندئذون عن استقبال المزيد من المهجرين قسرياً حتى إشعار آخر، إلى حين الانتهاء من استيعاب الأعداد الحالية من أهالينا النازحين والمهجرين قسرياً من مختلف المناطق المحاصرة وتنظيم عمليات الاستيعاب المستقبلي، والله نسأل أن يجعل لنا ولجميع أهلهنا وشعبنا من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً، والحمد لله رب العالمين.



والسكنية.

وقال المجلس في بيان نشرهاليوم: إن نظام الأسد يسعى لحصر الثوار في بؤرة ضيقة جغرافياً ليسهل استهدافهم فيما بعد، موضحاً أن ذلك يخدم خطط النظام وحلفائه بالتغيير الديموغرافي في المناطق التي أخلت من سكانها.

واعتذر المحافظة عن استقبال المزيد من المهجرين قسرياً، وذلك بعد أن استقبلت المهجرين من داريا والمعضمية وقدسيا والهامة بالإضافة إلى خان الشيخ والتل.

وتعاني المدينة من تدهور الأوضاع الاقتصادية، ونقص في تأمين الخدمات الصحية للمدنيين، في ظل استهداف روسي منهج للأسوق والمشافي والمدارس والمساجد، حيث أعلنت روسيا في منتصف نوفمبر الماضي بدء حملة تستهدف مقاتلي جبهة النصرة والدولة الإسلامية في إدلب، فيما أسفرت الحملة عن مجازر راح ضحيتها العشرات إثر استهداف أسواق مكتظة في بلدات معرب النعيم وعربيتين ورفناز وغيرها.

وجاء بيان محافظة إدلب استباقاً لأي تسوية من شأنها أن تفرض "إدلب" كوجهة حصرية أمام الثوار والمدنيين المحاصرين شرق حلب، حيث طالبت الفصائل المعارضة بحلب -في مبادرة سابقة- بإخلاء الجرحى والمدنيين برعاية الأمم المتحدة إلى ريف حلب الشمالي وليس إدلب، لأن الأخيرة لم تعد منطقة آمنة حسب تعبير البيان.

صورة البيان



المصادر: